

لسان العرب

(حمك) الحَمَكُ الصِّغَارُ من كل شيء واحدته حَمَكَةٌ وقد غلب على القَمَلَةُ واقْتَبَسَتْ في الذَّرَرَّةِ ومن ذلك قيل للصبيان حَمَكٌ صِغَارٌ والحَمَكَةُ الصبية الصغيرة وهي القملة الصغيرة وقيل هي أصل في القملة والذَّرَرَّةِ وقيل الحَمَكُ القملُ ما كان والحَمَكُ رُذَالُ الناسِ والواحد كالواحد قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحَمَكِ من القمل والنمل قال لا تَعَدِّلِينِي بِرُذَالَاتِ الحَمَكِ قال الأصمعي إنه لمن حَمَكَهُمْ أَيْ من أذالهم وضعفائهم والفراخ تدعى حَمَكًا قال الراعي يصف فراخ القطا صَيِّفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمُرٌ حَوَاصِلُهَا فما تَكَادُ إلى الذَّقْنِاقِ تَرْتَفِعُ أَيْ لا ترتفع إلى أمهاتها إذا نَقْنَقَتِ والحَمَكُ الخروف والمعروف الحَمَلُ باللام والحَمَكُ فِرَاحُ القَطَا والنعام ويَجْمَعُ ذلك كله أن الحَمَكِ الصِّغَارُ من كل شيء وهذا من حَمَكِ هذا أَيْ من أصله وطبعه وقول الطرماح وابن سبيلٍ قَرَّ بِتُّهُ أَصْلًا من فوز حَمَكٍ منسوبة تُلْدُهُ° أَرَادَ من فوزٍ قَدَاحٍ حَمَكٍ فخففه لحاجته إلى الوزن والرواية المعروفة من فوز بُحٍّ والحَمَكُ الأَدِلَاءُ الذين يَتَّعَسَسَفُونَ الفلَاةَ وفي التهذيب الحَمَكُ من نعت الأَدِلَاءِ وحَمَكٍ في الدِّلَالَةِ حَمَكًا مضى